الأوّل لفظيّ وهو تكرير اللّفظ الأوّل او مرادفه في الضّمير المتّصل ويجري في
الالفاظ كلّها نحو جاءني زيدٌ زيدٌ وضربتُ هندٌ انتِ وضُرِبَ ضربَ زيدٌ هو
وزيدٌ قائمٌ زيدٌ قائمٌ والثّاني معنويّ وهو مخصوصٌ بالاسماء الّتي تكون
معرفةً إمّا بالاضافة او بغيرها وهي

النّفس والعين وكلا وكلتا واجمع واكتع وابتع وابصع فالاوّلان
اعني النّفس والعين انّما يؤكّد بهما المفرد والمثنّى والمجموع من المذكّر والمؤنّث
نحو جاءني زيدٌ نفسُهُ وعينُهُ وهندٌ نفسُها وعينُها والزّيدان انفسُهما
وعينُهما والزّيدون انفسُهم وعينُهم والهندات انفسُهنّ وعينُهنّ وانّما جمعت الصّيغة في
المثنّى لانّها مضافةٌ الى ضمير التّثنية والمثنّى اذا اضيف الى مظهر
والقياس نفساها وتانيث الضّمير باعتبار صيغة المثنّى
ان يجمع للامن عن اللّبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما قلوبهما
والثّالث والرّابع اعني كلا وكلتا لا يؤكّد بهما الّا المثنّى فيقال جاءني
الرّجلان كلاهما وجاءتني المرءتان كلتاهما والبواقي انّما يؤكّد بها
غير المثنّى اعني المفرد والمجموع من المذكّر والمؤنّث ويتميّز في كلّ
باختلاف الضّمير نحو اشتريت العبد كلّه والجارية كلّها وجاءني
القوم كلّهم والنّسوة كلّهنّ ويتميّز في البواقي باختلاف الصّيغة
جاءني كلّ

الصّيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء
كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون اكتعون ابتعون
ابصعون وجاءتني النّسوة جمع كتع بتع بصع والتّوكيد
النّكرات بالتّاكيد المعنويّ لانّ الفاظه معرفة فلو وقعت تاكيدا
للنّكرة لتناقض الكلام اذ المؤكّد يقتضي العموم والمؤكّد المخصوص
واعلم انّ اكتع وابتع وابصع كلّها بمعنى اجمع فانّها لا تذكر بدون
اجمع الاعلى ضعفٍ ولا تتقدّم عليه وفائدة التّاكيد مطلقا امن
المتكلّم عن فوات مقصوده واذا اكّد المضمر المرفوع المتّصل بارز
وكان او مستترا بالنّفس او بالعين اكّد اوّلا بمنفصل لدفع التّوهّم
من كون المؤكّد فاعلا ظاهرا نحو زيدٌ ضرب هو نفسُه او عينُه
ومثال البارز نحو ضربتَ انتَ نفسَكَ او عينَكَ والرّابع من المعمول بالتّبعيّة
البدل وهو المقصود بالنّسبة الكائنة في الكلام دون المتبوع واقسامه
اربعة الاوّل بدل الكلّ من الكلّ ان صدق على شيء واحد نحو جاءني
زيدٌ اخوك والثّاني بدل البعض من الكلّ ان كان جزء المبدل منه نحو
ضربتُ زيدًا رأسَه والثّالث بدل الاشتمال ان كان بينهما تعلّق
بغير الكلّيّة والجزئيّة بحيث تنتظم نفس السّامع بعد ذكر الاوّل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)